

## تفسير البحر المحيط

@ 461 \$ 1 ( سورة الفجر ) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { وَالْفَجْرِ \* وَلَيَالٍ عَشْرٍ \* وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ \* وَالْأَيْدِ إِذَا  
يَسْرُ \* هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ \* أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ  
بِعَادِ \* إِرَمَ ذَاتِ النُّعْمَادِ \* الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ \*  
وَتَمُودَ الَّذِي جَاءُ بِأُتُورَ الصَّخَرِ بِأَلْوَادِ \* وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَسْتَدِ \*  
الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ \* فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ \* فَصَبَّ  
عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ \* إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمُرْصَادِ \* فَأَمَّا  
الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَدَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ  
رَبِّاعْزَمْنِ \* وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَدَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ  
فَيَقُولُ رَبِّاعْزَمْنِ \* كَلَّا \* بَلْ لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ \* وَلَا تَحَاضُّونَ  
عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ \* وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا \* وَتُحِبُّونَ  
الْمَالَ حُبًّا جَمًّا \* كَلَّا \* إِذَا دُكِّتِ الْأَرْصُ دَكًّا دَكًّا \* وَجَاءَ  
رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا \* وَجِئَ يَوْمَ مَنذِرٍ يَوْمَ مَنذِرٍ  
يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ \* وَأَنزَى لَهُ الذِّكْرَى \* يَقُولُ يَالَيْتَنِي قَدَّسْتُ  
لِحَيَاتِي \* فَيَوْمَ مَنذِرٍ لَّا يُعْذِرُ عَذَابُهُ أَحَدٌ \* وَلَا يُوثِقُ وَثَاقُهُ  
أَحَدٌ \* يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ \* ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً  
مَّرْضِيَّةً \* فَادْخُلِي فِي عِبَادِي \* وَادْخُلِي جَنَّاتِي { } ) 2 .

الحجر : العقل ، قال الفراء : العرب تقول : إنه لذو حجر إذا كان قاهراً لنفسه حافظاً  
لها ، كأنه من حجرت على الرجل ، إرم : أمّة قديمة ، وقيل : اسم أبي عاد كلها ، وهو عاد  
بن عوص بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام . وقيل : مدينة ، وعلى أنه اسم قبيلة . قال  
زهير : % ( وآخرين ترى الماضي عدتهم % .

من نسج داود أو ما أورثت إرم .

.

% ( .

وقال الرقيات : % ( مجداً تليداً بناه أوله % .

أدرك عاداً وقبله إرم .

